

31 والأخير) شرح نظم القواعد الفقهية - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الناظم العلامة ابن سعدي رحمه الله تعالى وكل شرط لازم للعاقدين - [00:00:00](#)

للبيع والنكاح والمقاصد الا شروطا حلت محرما او عكسه. فباطلات فاعلما. تقدم الكلام معنا عن الشروط الفرق بين الشرط والمانع عند قول الناظم رحمه الله ولا ولا يتم الحكم حتى تجتمع - [00:00:14](#)

كل الشروط والموانع ترتفع. حدثنا هناك عن تعريف الشرقة واصطلاحا وان العبادة والمعاملة لا تصح حتى توجد هذه الشروط فهذا في الشروط الشرعية التي وضعها الشارع يعني الذي تحدثنا عنه هناك مثل الطهارة واستقبال القبلة وازالة النجاسة هذه شروط لصحة الصلاة - [00:00:40](#)

من وضعها؟ الناس ام الشارع؟ الشارع. اما هذول البيتان اللذان معنا الان فقد وضعهما الناظم لبيان احكام شروط الوضعية يعني التي يضعها المتعاقدان شروط ليست من شبه الشريعة وانما وضعها المتعاقدان فيما بينهما - [00:01:01](#)

طيب مثلا اقول لك انا اشتري منك هذه السلعة بشرط ان تسلمها ان تسلمها لي آآ في تسلمها لي عصرا مثلا فتوافقت او مثلا اقول لك استلمها منك بشرط ان - [00:01:23](#)

لا يكون علي توصيل البضاعة يكون عليك انت طيب او اشترطت اشترى منك هذي البضاعة بشرط ان التركيب يكون مجانيا ولا يكون مثلا فهذه كلها شروط تسمى شروط واضعية ما معنى شروط وضعية؟ يعني انا الذي وضعتها ان وضعتها وانت الذي وضعتها - [00:01:37](#)

اتفقنا عليها قال وكل شرط لازم فاذا تم الاتفاق على هذا الشرط فهو لازم. مع لازم معناه يلزمك يلزمك ان تفعله. ولا تقول هذا ليس عليه دليل او ليس عليه لم يرجوا القرآن سنة. نقول ما دام انت وافقت عليه فانت ملزم به. يجب ان تفي به - [00:01:57](#)

يلزم من؟ يلزم العاقد سواء كان يعقد في البيع او النكاح نعم ثم قال الا شروطا حلت محرما او عكسه هناك شروط لا يلتفت اليها. الشروط التي تحلل الحرام اول التي تحرم الحلال. فهذه لا يلتفت اليها - [00:02:18](#)

شروط حلت محرما مثلا انا اقول لك مثلا اشترى منك هذه السلعة بشرط ان اه ان يكون معه قارورة خمر مثلا مجانية طيب فهذا شرط يحل حراما مثلا يعني او عكسه - [00:02:45](#)

شرط شرط يحرم حلالا يحرمها مثلا وقال لك ابيعك هذا الكتاب بشرط ان لا تقرأ فيه هنا حرم عليك الانتفاع بهذا الكتاب ولقراءة هذا الكتاب حلال. فهو حرم عليك الحلال - [00:03:07](#)

واضح ثم هذا يناقض مقصود البيع ويدخل فيه ما ذهب اليه بعض الفقهاء من تحريم ان تشتري المرأة على زوجها الا يتزوج عليها وهذا اختلف فيه الفقهاء هل يجوز ولا لا؟ فمن حرمه قال انه يدخل في قول الناظم الا شروطا حلت محرما او عكسه. عكسه - [00:03:25](#)

ان تحرم حلالك. فهي حينما تقول لك اتزوج بك بشرط ان لا تتزوج علي فقد حرمت عليك شيئا حلالا وهو زواجه الثانية والشروط التي يضعها المتعاقدان نوعان شروط صحيحة وهي الشروط التي عقدها المتعاقدان ولهما او لاحدهما فيهما مصلحة - [00:03:47](#)

ليس فيها محذور شرعي يمنع منها لكونها لا تخالف نصا من كتاب او سنة ولا تعارض مقصدا من مقاصد الشارع بهذا العقد مثلا اه من مقاصد الشرع ان ان من اباحة هذا العقد الانتفاع بالسلع. فعندما تباع هذه السلعة وتشتري عليه ان لا انتفع بها - [00:04:19](#)

اليس هذا يخالف مقصود البيع؟ يخالف مقصود البيع فهذا مرفوض يدخل في هذا جميع الشروط في البيت هو مثل فقط بالبيع والنكاح لكنه يشمل جميع المقاصد فهو يشمل البيع والاجارة والرهن والنكاح والوقف والهبة وغيرها. هذي احكام لازمة يجب الوفاء فيها - [00:04:39](#)

فروع هذه القاعدة مثنى له قبل قليل بان تشتري على البائع ان يوصل البضاعة الى بيتك مثلا مثلا في النكاح يشترط ولي المرأة عليك اه ان ان تسكنها في بيت خاص بها - [00:05:02](#)

لا يكون ملحقا. اه في مثلا باب الاجارة كأن يشترط المستأجر على الاجير ان عمله الى غروب الشمس يقول اذا وصل غروب الى غلوة الشمس انا ما اعمل اوقف موافق ولا موافق خلاص - [00:05:26](#)

هذي في الاجارة في الوقف مثل ان يشترط الواقف وقف انسان عنده مثلا آ مال او قطعة ارض ويوقفها في سبيل الله يقول هذه الارض وقف في سبيل الله ينتفع بها الناس بشرط ان يكون المنتفع بها من طلبة العلم - [00:05:43](#)

فشرطه يمضي له ذلك له ان يشتغل ذلك ويقولون قرأت انا مرة في قررتها بنفسه يعني وصية آ للشيخ آ مؤسس قطر الاول اه انه كتب في وصيته يقول ان ان ارثي - [00:06:01](#)

لا حظ فيه ولا نصيب فيه لمن سب دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب يعني هو هو كانه يشترط ان ان ارثه وامواله لا لا تصرف لاي شخص يسب دعوة الشيخ عبد الوهاب - [00:06:35](#)

يعني هذا له ذلك يعني نشترطه فله ذلك الدالة على هذا طيب طبعاً الشروط العاقد لماذا يشترط اصلا انت المشتري او البائع او المتزوج او المرأة او المستأجر او الاجير لماذا يشترطون؟ الشروط دائما تكون في اشياء فيها مصلحة اما - [00:06:53](#)

الطرف الاول او للطرف الثاني. لا لا يوجد شرط هكذا اعتباطي ليس له فائدة فلابد ان يكون له غرض ومقصد ومصلحة وما دام فيه مصلحة ولا يناقض اية ولا قرأنا ولا يناقض اصل العقد - [00:07:20](#)

وهذا يمضي. ما يناقض عقد مثل ما مثله قبل قليل. يبيعك شيء بشرط ان لا تنتفع به. طيب لماذا بعثني ما المقصود بالبيع اصلا؟ لماذا شرع؟ لماذا اجيز البيع؟ لاجل الانتفاع بالسلعة. فانت تباع لي السيارة بشرط الا تسوقها - [00:07:35](#)

الزوجك ابنتي بشرط ان لا الا تلمسها واضح كما يفعل يعني قصة حصلت يعني ان رجلا يعني غفر الله له زوج ابنته ولا يريد ان تنتقل الى بيت زوجها منذ ان تبقى في بيته. يعني تخدمه - [00:07:52](#)

وتخدم زوجها اذا جاء لا يريد ان يسلمها للزوج هذا يناقض مقصود ايش مقصود يقصد النكاح ناخذ مقصود النكاح. ما دام تزوجتها تنتقل الى زوجها اما تزوجها وتريد ان تتحكم فيها وتضعها في بيتك. هذا يناقض مقصود الشارع من من تشريع النكاح - [00:08:18](#)

هذا موجود للأسف نعم اه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والعقود جمع عقد والوفاء من عقد هو الاصل يعني امر بوفاء بكل وبكل العقود وجعل الوفاء هو الاصل فعموم الاية دل على الوفاء بها وبشروطها - [00:08:43](#)

لان العقد جزء من الشرط جزء من العقد. فامرك بالوفاء بالعقد. اذا امرك بالوفاء بالعقد وبكل ما مع العقد من الشروط الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم - [00:09:04](#)

المسلمون على شروطهم. يعني المسلمون ملتزمون بشروطهم هذي من صفات المسلمين انهم اذا اشترطوا شرطا او شرط عليهم شرط انهم يلتزمون به فعدم المفهوم كأنه يشعر كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان عدم - [00:09:17](#)

بالشروط ليست من صفات المسلمين. قال الا شرطا حرم حلالا او احل حراما كما ذكره الناظم قبل قليل والحديث صريح في هذا الثاني شروط الباطلة ما هي الشروط الباطلة؟ شروط التخالف الكتاب تخالف السنة - [00:09:32](#)

طيب او كانت منافية لمقصود العقد منافية للمقصود من البيع منافيا للمقصود من النكاح مثل ان يقول ازوجك ابنتي بشرط ان لا تطأها طيب فهذا يناقض المقصود من النكاح. كذلك البيع. هذي تعد شروطا باطلة - [00:09:51](#)

ومثلنا عليه بأمثلة قبل قليل كثيرة. هذي شروط محرمة نلتفت اليها مثلا يقول ازوجك ابنتي او بشرط ان تطلقها بعد ان تزوج ان تتزوجها. لماذا يريد ان يحللها لرجل اخر - [00:10:13](#)

مثلا او يريد ان ينتفع بالمهارة فيقول زوجك ثم تطلقها هذا شروط كلها باطله الدليل حديث متقدم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما. وحديث عائشة وفيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - [00:10:28](#) ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق هذا له قصة يعني قصة بريرة - [00:10:52](#)

هذي جارية كانت عند عائشة ويعني آآ لها قصة مذكورة في الصحيحين. الخلاصة ان ان يعني الذين آآ كان هناك اناس يريدون ان يشترطوا شرطا باطلا يخالف المقصود من من من الشريعة في العتق - [00:11:09](#) لانه اذا الانسان اذا اعتق عبدا او امة فان الولاء يكون له الولاية كلها ويترتب عليه احكام فقهية تجد في كتب الفقه او في كتب السير والادب يقولون فلان مولى فلان - [00:11:30](#)

مولى يعني كان كان عبدا عندهم ثم هم اعتقوه طيب ويترتب على احكام فقهية. فقال وسلم هذا حديث عام. ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شاطئ ليس بكتاب الله فهو باطل. يعني المقصود به ليس بكتاب الله انه يناقض - [00:11:44](#) من القرآن والسنة او يناقض مقصود البيع او مقصود العقل ثم الشروط المحرمة نقسمها الى قسمين. الشروط المحرمة نفسها نقسمها الى قسمين. شرط يبطل العقد ويبطل به الشرط وشرط يبطل به الشرط فقط ولا يبطل به العقد - [00:12:02](#) مثلا اذا كان الشرط محرما فانه قد يبطل به الشرط وقد يبطل العقد بالكلية فيبطل العقد اذا كان هذا الشرط يبطل ركنا من اركان العقد او يعارض مقصودا اصليا للعقد. كاشتراط عدم حل الزوجة لزوجها في عهد الزواج. انسان قال لرجل ازوجك زوجتي - [00:12:33](#)

بشرط آآ ان لا الا تأتيها وهذا او يقول انها يعني لا تحل لك. فهذا يناقض ركنا من اركان العقد وهو ان العقد عقد النكاح اصله لاجل الاستمتاع فحينئذ اتى على ركن من اركان العقد بالبطلان - [00:12:53](#) فيبطل الشاطئ طول العاق معه. يجب ان يعقد عقدا اخر. الصورة الثانية ان يكون هذا الشرط لا لا يتسلط طبعا الركن وانما هو منفك عنه فحينئذ نقول العبد صحيح والشرط باطل. مثلا - [00:13:18](#)

انسان زوجها رجلا ابنته واشترط عليه ان لا يسافر بالبنت يعني يمكنون في قطر لكن لا يسافر بها في الخارج طيب نقول ماذا نقول؟ نقول العقد عقد الزواج صحيح صحيح هي صارت زوجته خلاص وهذا له شرط باطل ولا يلتفت عليه - [00:13:42](#) يعني سافر ولا ولا عليه منه يعني. نعم. سبحان الله بعض الالباء اعوذ بالله يعني مريض مريض يعني نفسيا فيريد ان يتسلط على ابنته حتى بعد زواجها ويعني يتعامل معها كأنها سلعة. يبيع ويشري فيها - [00:14:09](#)

نسأل الله العافية لذلك لما ارادت عائشة رضي الله عنها في القصة السابقة. قصة بريرة ارادت هي ان تشتري هذه الجارية. هذه الجارية مملوكة لاناس اخرين وكان عليها دين حتى تتحرر. فجاءت عند عائشة تطلب الاعانة - [00:14:33](#) طيب فاذا دفعت عائشة يكون الولاء لها هي التي اعتقتها ارادت عائشة ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيع نبيع يعني نبيع هذه الجارية عليك على ان ولأهنا لنا - [00:14:53](#)

والمفروض ان من اعتق يكون ولأهنا لمن؟ لمن اعتق. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك. اجعلني من عليك يعني ما عليك منهم - [00:15:12](#)

يعني خذها واشتري واشترها واعتقها والولاء لك واشترتها هذا باطل. والعقد صحيح فانما الولاء لمن اعتق فامضى البيعة وابطالا الشهر ثم قال تستعمل القرعة عند المبهمة من الحقوق او لدى التزام. هذه قاعدة فقهية في احكام القرعة - [00:15:24](#) والقرعة من المسائل الفقهية التي يلجأ اليها الانسان عند الحيرة قال تستعمل القرعة. القرعة معروفة لا تحتاج الى الى تفسير وهي ما زالت مستعملة الى الان عند الناس بنفس الكلمة ونفس المدلول - [00:15:46](#)

معروف القرآن تستعمل قرعته. بعض الناس يظن ان القرعة هي مسابقة فقط او يعني ترفيه او لعبة. لا القرعة وسيلة شرعية.

استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في حياتهم تستعمل القرعة متى؟ قال عند المبهمة من الحقوق - [00:16:02](#)

عند المبهمة من الحقوق هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية اود التزاحم اي اذا حصل هناك تزاحم. هذان الصورتان من صور القرعة اذا نستعمل قراءة في هذين السورتين. اذا اذا كان هناك ابهام في الحقوق. الصورة الثانية اذا كان هناك تزاحم. ما معنى هذا؟ ما معنى هذا

- [00:16:21](#)

قال ابن رجب رحمه الله في كتابه العظيم قواعد عندهم كتاب في القواعد الفقهية تقريبا في ثلاث مجلدات او اربع مجلدات. وهو

كتاب يقال انه من اصعب كتب العلم يقال انه كتاب - [00:16:42](#)

آ لا يستطيع ان يقرأه ويفهمه الا العلماء لصعوبة حتى ان بعض العلماء لما اطلع عليه استكثره على ابن كثير على ابن رجب ومن

استكثره يعني يعني قال هذا يعني صعب ان يكون بالرجل هو الذي الفه - [00:17:07](#)

قد يكون لابن تيمية قد يكون لغيره لكن ان يكون من رجب. الف مثل هذا الكتاب يعني كأن بعض شكك ان يكون هذا الكتاب له هو

غير صحيح لكن الكتاب لابن رجب لكن اقصد من باب المبالغة - [00:17:25](#)

واضح؟ من باب المبالغة. هو كتاب جدا عظيم والناظم رحمه الله بن سعدي اختصر هذا الكتاب اختصره كذلك الشيخ ابن عثيمين له

له اشتغال على هذا الكتاب فهو كتاب كتاب الفقهاء يعني - [00:17:38](#)

يقول في ابن رجب تستعمل القرعة في تمييز المستحق اذا ثبت الاستحقاق ابتداء لمبهمة غير معين عند تساوي اهل الاستحقاق اذا

كان هؤلاء كلهم يستحقون هذا الحق. ولا نعرف من نعطي هذا الحق. هم كلهم يستحقون - [00:17:55](#)

عندك اربع زوجات طيب تريد ان تسافر. واحدة منهم تستحق ان تسافر معك. نفترض انه لا يوجد جدول اذا كان هناك اتفاق بينكم ان

في كل سفرة واحدة. طيب نفترض انه حصل حصل نزاع الان - [00:18:13](#)

كل واحدة منهن تريد ان تسافر فمن تختار؟ الحل هو القرآن لان كلهم اهل استحقاق كلهم لهم حق هذا مثال سألت ان شاء الله تفصيل

القرعة هي السهمة واقرع القوم اذا تساهموا - [00:18:32](#)

لذلك قال تعالى عن يونس فساهم يعني فافقره من ساهم فكان ساهم يعني اقرع يعني شارك في القرآن والمراد الاسهام بين

المتساويين في الحقوق او متساويين في الحقوق او عند الابهام في من له الحق كأن يتساوى المؤهلان للامامة فيقرع بينهما -

[00:18:49](#)

والقرعة تستعمل شرعا لأمرين واحد تمييز المستحق المستحق اذا ثبت الاستحقاق المبهمة. فاذا جهل المستحق حقا من الحقوق كونه

مبهمة في جملة ممن يستحقه اقرع بينهم مثال. من طلق احدى نسائه - [00:19:10](#)

مبهمة يعني هو قال واحدة من زوجاتي طيب او كمان نعم نعم لو طلق واحدة من دون ان يعين وعنده اربعة طلق واحدة من دون ان

يحدد وان يعين يقول المصنف انه يقرع بينهم. فالذي تقع عليها القرعة تنظره. نعم. طيب يقول قال طيب يعني كيف - [00:19:28](#)

يعني طيب هي ما ما ذنبها هي ان يقع عليها الطلاق يعني حظ ونصيبه او يعني قضاء وقدر خلاص يعني نقول وقعت علي الطلقة ومع

السلامة لا. هو اذا وقعت عليها الطلقة طيب تكون دخلت في العدة صح؟ مجرد تقع - [00:19:56](#)

الطلقة يستطيع يسترجعها بكلمة واحدة يقول راجعتك رجعت خلاص ويستحب ان يشهد عليها اثنين يستحب ان يشهد اثنين على

هذي الرجعة يقول انا راجعتك وخلاص ترجع ليس عندنا حل يقول لي ما الحل؟ هو طلق الان ولا نعرف من هي المطلقة. ولا نستطيع

ان نلغي هذه الكلمة - [00:20:12](#)

ما دام خرجت من فمه وليس عندنا حل اخر احنا عندنا تقريبا ثلاث حلول. اما ان نلغي هذه الكلمة وهذا لا يمكن. لانه سيتلاعب الناس

حينئذ بايش؟ بالطلاق. بالطلاق ويتساهلون به ويقولونها ويقولون نلغيها - [00:20:37](#)

الحل الثاني ان نطلق الجميع وهذا ضرر وظلم الحالة الثالثة ان تطلق واحدة طيب من تكون هذه الواحدة؟ ما نستطيع ان قلت هند

قد ان حددت هندا تكون قد ظلمتها لان عليها ليست حددتها - [00:20:53](#)

كل واحدة ستقول للسؤال انا المستحقات ليس هناك حل الا القرآن الصورة الثانية اذا حصل التزاحم التزاحم يعني كلاهما يستحق في امر من الامور بين اثنين او اكثر ولا مرجح ليس عندنا ترجيح - [00:21:12](#)

وذلك ان يستحق شخصان امرا واحدا ولا ليس لاحدهما مزية على الآخر ولا تفضيل على الآخر. مثلا اثنان تقدمان للامامة لمسجد واحد. كلاهما يريد ان يكون اماما. هذا حافظ؟ هذا حافظ. هذا طالب علم وهذا طالب علم. هذا - [00:21:34](#)

هذا عمره عشرون وهذا عمره عشرون نفس العمر نفس العلم نفس المواصفات لا يوجد تفاضل بينهم واضح؟ فمن نقدم؟ ما الحل؟ تمام القرآن والقول بالقرعة. يعني القول بان القرعة وسيلة شرعية نستعملها عند الحاجة - [00:21:46](#)

هذا قول الجمهور كما يقول ابن حجر رحمه الله. ما الدليل على ان القرعة وسيلة شرعية؟ قال تعالى. فساهم فكان من مدحذين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:22:09](#)

اقرعه اذا البخاري رحمه الله في صحيحه فسر ساهم بمعنى اقرع. فكان من المدحذين يعني من المسهومين اي انه اقرع معهم اهل السفينة. فوقعت عليه القرعة لما تسوا في حق النزول من السفينة. حديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:19](#)

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. سافر بها. اذا فعلها من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قدوة. لقد - [00:22:36](#)

في رسول الله اسوة. حديث عمران ابن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم ودعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا - [00:22:50](#)

ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واربع اربعة وقال له قولنا شديدا ايضا من الادلة العقلية طبعا شاهد في الحديث قوله ثم اقرع بينهم ايضا من من الادلة العقلية ان القرعة تحل الاشكال. وتحسم النزاع وتدفع داء التشهي - [00:23:06](#)

ثم وما هي كيفية القرعة نقول الشريعة لم تبين لنا كيفية القرآن. فيرجع فيه الى العرف باي وسيلة مباحة باي وسيلة مباحة. كل اسلوب عادل لا محاباة فيه لاحد المخترعين - [00:23:30](#)

لابد ان يكون المقرئ عادلا ثم القرعة هي من جنس العدل الذي امرنا الله عز وجل به كما قال تعالى ان الله يأمر بالعدل لانه ليس فيه ميل الى احد الجانبين وليس فيه محاباة او مجاملة لاحد الجانبين. وبه تطيب الخواطر وترضى النفوس. من تطبيقات الفقهاء - [00:23:46](#)

رحمهم الله لهذه القاعدة قاعدة القرعة الشرعية. اذا دفن اثنان في قبر واحد واستويا في الصفات. من يقدم استووا في الصفات لا نستطيع ان نقدم احدهم فانه يقدم احدهما الى الجهة الى جهة القبلة بالقرعة - [00:24:10](#)

من فرع اخر الاولياء المتساوون في النكاح كل منهم يريد ان يكون وليا فمن يقدم اذا كانوا متساوون في الرتبة فلنعمل بينهم بالقرعة وهكذا ذكرنا الليل. لو لو اختلف رجلان في الامامة او اختصم رجلان في الاذان. او اختصم رجلان في الخطابة وهكذا. ثم قال الناظم - [00:24:29](#)

رحمه الله تعالى وان تساوى العملان اجتماعا. وفعل وفعل احدهما فاستمعا كانه يعني يوجد ضبط له اخر لكن هنا قالوا وفعل هنا ضبطه على انه فعل ماضي معين الصيغة احدهما فاستمعا - [00:25:03](#)

هذي قاعدة تسمى عند العلماء بقاعدة تداخل. التداخل في العبادات وبعضهم يقول التشريك في النيات قال وان تساوى العملان اذا عندنا عملان متساويان فما الحكم؟ قال اجتماعا يعني يجتمعان في سورة واحدة - [00:25:27](#)

وفعل احدهما نكتفي بفعل واحد منهما فاستمع فاستمع هذا حشو تكلمة بيت مثلا صلاة صلاة تحية تحية المسجد كم ركعة؟ ركعتين. سنة الوضوء ركعتين سنة المغرب مثلا ركعتين القبلية للظهر ركعتين - [00:25:46](#)

فحينئذ لا لا يلزمه ان يصلي ركعتين ركعتين لان بعضهم يقول وان تساوى العملان. فهذه الاعمال كلها متساوية كلها ركعتان اجتماع اي نجمع كل هذه الصلوات في كم صلاة؟ في صلاة واحدة. قال وفعل احدهما. اي بدل من ان تصلي ركعتين سنة الوضوء وركعتين تحية المسجد خلاص تصلي - [00:26:14](#)

صلاة واحدة وهي ركعتان وتنوي بهما الاثنين تنوي بهما سنة الوضوء وتنوي بهما تحية المسجد. واضح هذا تسمى قاعدة التداخل في العبادات لماذا؟ لأنها لكونهما من جنس واحد وكلاهما راتبة - [00:26:40](#)

سنة ليس بواجب وفعالهما متفقة. ركعتان ركعتان قال الناظم في شرحه اذا اجتمع عملان من جنس واحد وكانت افعالهما متفقة اکتفي باحدهما ودخل فيه الآخر ثم هذا التداخل في حقوق الله - [00:27:01](#)

وحقوق الله مبنية على ماذا؟ على المسامحة. اما لو كان لو كان حقوق العباد هذا يطلبك هذا يطلبك. ما تقول سدد واحد وخلاص لان هذه حقوق ماذا؟ حقوق العباد وحقوق العباد مبنية على على المشاحة والمنازعة - [00:27:23](#)

والمطالبة لذلك يجب ان توفي كل واحد حقه واضح هذا لانك اذا اکتفيت بواحد ظلمت الآخرين مسينا على هذا بالدين عندك عشرة اشخاص سددتها كل واحد منهم يطالبك الف بتسدد واحد منهم وتقول خلاص انا سددت واحد واحد منهم وهو يكفي ولا وان تساوى العلمان اجتماعا وفعلا احدهما فاستمعا. طيب هذا جاهل - [00:27:40](#)

لذلك قال الفقهاء حقوق الادميين لا تتداخل حقوق الادميين لا تتداخل كذلك احيانا في في الوزارة او في المؤسسة او في شركة تعمل فيها حاليا يكون هم يطلبونك حق معين. فانت تؤدي جزءا من هذا الحرب - [00:28:12](#)

يطلبونك مثلا بشيء اخر. فتقول لا انا خلاص انا سددت الاول. طيب فهذه حقوق العباد ما تسقط يعني بهذه الطريقة. كذلك العباد ما تسقط بالتقادم يعني مثلا الدوام يطلبونك مثلا - [00:28:30](#)

اه الف ريال اه جئت انت فقالوا لك قلت لهم انت متى هذا الكلام؟ قالوا لك هذا قبل عشرين سنة. تقول لهم خلاص عشرين سنة الحين انتهى يعني. نقول الحق لا يسقط بالتقادم - [00:28:46](#)

يبقى حقا. الى ان يسقطه صاحب الحق هناك شروط اشترطها العلماء حتى تستطيع ان تجمع العبادتين المتفرقتين في سورة واحدة. او اكثر من عبادتين. الشرط الاول ان يكون من جنس واحد - [00:28:58](#)

الشرط الثاني امكان تحصيل جميع المقصود من العبادتين المتداخلين مثلا غسل الجنابة المقصود منه رفع الحدث وغسل الجمعة المقصود منه حصول النظافة والغسل الواحد يحصل به كلا المقصودين ما فيش تعارض بينهم - [00:29:16](#)

ولذلك اذا كان اذا استيقظ الانسان يوم الجمعة وعليه غسل جنابة كم مرة يغتسل؟ مرة واحدة خلاص ويدخل غسل الجمعة في غسل الجنابة. الشرط الثالث ان تكون احدي عبادتين ان تكون احد العبادتين غير المقصودة لذاتها وعينها. فان كان العلمان المراد تداخلهما مقصودين في نفسهما فحينئذ لا يقع - [00:29:38](#)

الواحد يقول انا اصلي اصلي اربع ركعات. هي عصر وهي وهي ظهر في نفس الوقت. لان صورتها واحدة وهي من جنس واحد واربع ركعات فاذا نصلي اربع ركعات هي بالية هذا لا يجوز - [00:30:00](#)

اتحاد الوقت للعبادتين المتداخلتين. هذا من الشروط ايضا. فالمعتمر اذا طاف طواف العمرة هذا وهو عن طواف ماذا؟ يجزيه عن طواف القدوم. لان وقتها واحد ومما يدخل في هذه المسألة مسألة التداخل في العباد ما يسمى عند الفقهاء بالتشريك في النية - [00:30:19](#)

وهو ان ينوي الانسان بالعمل الواحد اكثر من نية هذا نفس المسألة هذي هو قربة منها جدا. مثل انسان يحج وينوي ايضا التجارة يجوز يجوز انسان يتوضأ وينوي مع نية الطهارة ينوي التبرد. يعني ان يبرد جسمه يجوز. انسان يصوم وينوي مع الصيام والتقرب الى - [00:30:46](#)

ينوي معه اه حمية تخفيف مثلا هذا ايضا جاهز ويدل له قول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم باء فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه فانه غض البصر واحسن للفرج. ومن لم - [00:31:12](#)

فعليه بالصوم ما وجد دلالة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم امر الشاب في الصوم مع انه عبادة وقربى لكنه جعله وسيلة لمحاربة الشهوة معنا الصيام في الاصل يعني الاصل الصيام هو التقرب الى الله - [00:31:28](#)

وكان سلم جعل فتح للانسان بابا ان يصوم بنية التقرب الى الله وايضا بنية التحصين من الشهوات واضح فصار في تشريك في المياه.

نعم وكل مشغول هو يريد ان يقول كل وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبل لكنه شدد الغيب وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبل. قاعدة المشغول لا يشغل هذي قاعدة شرعية وقاعدة ايضا عقلية واجتماعية - 00:32:11

ونفسية المشغول لا يشغل. هو مشغول. كيف تشغلها من الذي يشغل الفاضي؟ هذي قاعدة شرعية وايضا قاعدة في حياة الناس.

انسان عنده شغل انه دوام من الساعة سبع الى الواحدة. فلذلك لا يشغل بمعنى لا تطلب منه شيئاً آخر - [00:32:40](#)

فنتطلب منه ان يؤدي مثلا حقوق العباد او حقوق الاهل والزوجة لانه مشغول بحق اخر فمن كان مشغولا بشيء لا يشغل بشيء اخر.

واضح كله مشغول المشغول لا يشغل هذي قاعدته. مثل بمثالين المرهون والمسبل. وسنشرهما. المرهون الذي هو الرهن والمسبل

00:33:01 - الذي هو الوقف

إذا هذي قاعدة لا يجوز ان يشتغل بشيء اخر حتى يفرغ من الاول. من فروع هذه القاعدة او او معنى القاعدة يا جماعة قبل نذكر

الفروع ان من اشتغل بشيء شرعي سواء كان من المكلفين مكلفين انفسهم او فيما يلزمهم من املاكهم ومعاضتهم - [00:33:21](#)

فانه لا يجوز له ان يشغل بشيء اخر حتى يفرغ من الاول. كما قال تعالى فاذا فرغت منصب يعني تتعب قال المفسرون اي اذا فرغت

من عمل فاتمته فانتقل الى عمل اخر - 00:33:43

بابا من فروع هذه القاعدة الذي يصلي مشغول مشغول فلا يجوز له ان ان فلا يجوز له ان يشغل صلاته بشيء اخر اي شيء اخر يعني

هو شغلهم بصلاته الان - 00:34:05

فرع آخر. المعتمر اذا لبى لا يجوز له ان ينصرف عنها حتى ينتهي منها لانه مشغول بها فرع آخر المعتكف اذا لزم مسجده هل يجوز له

ان يخرج من المسجد؟ لماذا؟ لانه مشغول - 00:34:21

المشغول لا يشغل لا نقول له اذهب احضر جنازة. لذلك المعتكف ما يحضر جنازة ولا يعود مريضاً نعم هذه القاعدة لانه هو مشغول

باعتكاف. والمشغول لا لا يشغل المرهون هذا الذي مثله ناظم في البيت قال مثاله المرهون - 00:34:36

قال شارح الدار المرهونة انت انت رهنت بيتك. بيتك هذا ليس لك هو مرهون الرهن المعروف اه فالدار المرهونة هل يجوز للدار انت

هذه الدار رهنتها هل يجوز ان تشغل هذه الدار بشيء اخر؟ يعني هل يجوز ان ترهن المرهون؟ لا. هل يجوز ان تبيع المرهون؟ لا. هل

يجوز - 00:34:59

انت انتهب المرهون لشخص اخر؟ لماذا؟ ما القاعدة؟ المشغول لان هذا البيت مشغول. هذا البيت مشغول. مشغول بماذا؟ بالرهن

المثال الذي ذكره الناظم الآخر المسبل. المسبل هو يعنى الموقوف. يقال الوقف - 00:35:24

الموقوف يقال له مسبل يعنى انه جعل فى فى سبيل الله لذلك يقال له مسبل. انت اوقفت هذا البيت بيت هذا وقف اوقفته على

الفقراء مساكين. هل يجوز لك ان تبيعه؟ لا - 00:35:47

هل يجوز لك ان ان ترهنه ان تؤجره ان الى اخره؟ لا لماذا؟ لانه مشغول بالوقف والمشغول لا يشغل. الموظف عنده عمل محدود من

ساعات معينة لا يجوز له ان يشغل بعمل اخر. وكذلك الاجير الخاص. اذا المرهون - 00:36:01

هو اسم مفعول من الرهن وهو توثيقه الدين بالعين. هذا تعريف الرهن. الرهن مثلا اقول لك اقول لك مثلا اعطني عشرة الاف ريال

اعطيته عشرة الاف ريال. قلت متى تسدد؟ قلت لك بعد شهر. قلت له طيب واخاف انه ما تستطيع بعد شهر. ابى اضمن انا حقى -

00:36:18

يقول لك خلاص انا ارهن عندك هذا الجوال قيمة هذا الجوال عشرة الاف. مثلا. فاذا جا شهر وما عطيتك انا الاشتراك بع هذي

الجوال وخذ حقك توثقة الدين بالعين - 00:36:38

العین هو الان فی مثال ایش؟ جوال لیستوفی هذا فی هذا الدین منها او من قیمتھا اذا عجز عن الوفاء. او تقول له اذا ما جبت لك انا

00:36:55 - **حقك خذ الجوال لك**

المسبل هو الموقوف اذا الوقف تحبيس الاصل وتسبيل المنفعة ثم قال ومن يؤدي عن اخيه واجبا له الرجوع ان نوى يطالبا ومن يؤدي

الذي يؤدي او تجعل من شرطية ويؤدي فعل الشرط مجزوم على مجزوم حرف العلة - [00:37:07](#)

وجملة له الرجوع هذي واقعة في جواب الشاطئ الشخص الذي ادى عن اخيه واجبا من الواجبات فهل له ان يرجع الى اخيه ويقول له انا سددت حقه فاعطني اياه الجواب قال نعم له الرجوع. متى؟ ان نوى - [00:37:34](#)

ان كان نوى ذلك عند سداد الحق ان ناله الرجوع ان نوى يطالب اي يطالب الاخ هذا الذي سدد عنه. هذا يعني الكلام يحتاج الى تفصيل بعدين فقط انا اردت ان افك البيت وسنشرحه اكثر الان - [00:37:55](#)

هذا البيت اه يتعلق بحكم من احكام الاستيفاء. استيفاء الحقوق طيب وهو في حق من كان على غيره واجب مالي انت مثلا اطالبك زيد طيب فاداه عنه زيد يطالبك المال - [00:38:10](#)

فانا جئت وتدخلت وذهبت الى زيت قلت له انت تطلب من فلان؟ قال نعم كم تطلب؟ قال عشرة الاف قلت هذه هي ونويت حينما اعطيته ان ارجع الى من؟ اليك - [00:38:38](#)

وهذا جائز وتحول الدين من زيد الي انا واضح فهل له ان يرجع عليه به ويأخذه منه ويأخذه منه ام لا والناظر رحمه الله قيد الرجوع اليه بوجود نية مطالبة يعني لابد ان يكون حينما ذهبت انا وتدخلت بينكما انا تدخلت بينكما زيد يطلب منك مالا -

[00:38:55](#)

وانت لم تستطع ان تصدع سدد لزيد. ذهبت الان لزيد قلت له انت تطلب من محمد ماذا؟ قال نعم قلت له خذ هذا المال ونويت حينما اعطيت زيدان المال نويت ان ارجع اليك - [00:39:19](#)

الناظم يشترط النية نية الرجوع ومفهوم ظاهر كلام الناظم انه لم ينوي فانه ليس له الرجوع. ويمكن تقسيم الاداء عن الغير الى قسمين. ان يؤدي عن الغير ما لا يحتاج الى - [00:39:30](#)

ما لا يحتاج اخراجه الى نية. فهذا حكمه انه ان نوى الرجوع رجع والا فلا. مثاله انسان متزوج غاب عن زوجته طيب في اثناء غياب هذا الزوج هذه المرأة تحتاج نفقة هي واولادها - [00:39:44](#)

تدخلت انت شهامة منك وذهبت الى هذه الزوجة واولادها وانفقت وايش؟ انفقت على هذا البيت مدة غياب من؟ زوجي بعد ان رجع الزوج من سفره جئت اليه قلت له اعطني اعطني ما دفعته انا لزوجتك واولادك - [00:40:16](#)

يستحق ولا يستحق مطلقا انه نعم النوى كما قال الناظم له الرجوع ان واي طالبا قال وكمن انفق على زوجة غيره واولادها لغيابه ونوى ان يرجع عليه بما انفق له الرجوع - [00:40:37](#)

له رجوع. مثال اخر مثال الدين الذي ذكرناه قبل قليل قال ابن القيم ذكر ابن القيم ان رجوعه عليه بما انفق هو محض القياس والعدل والمصلحة وموجب الكتاب ومذهب اهل المدينة وفقهاء الحديث. اهل بلدتي واهل سنتي. فلو ادى عنه دينه او انفق على من تلزمه نفقته او افتداه من الاسر - [00:40:53](#)

ولم ينوي التبرع فله الرجوع. يعني هو ما نوى بهذا الشيء انها لوجه الله. او انه ان تبرعا من عندهم ما نوى بهذا وانما نوى انه يريد ان يرجع الى صاحب الحق ويطلب منه - [00:41:17](#)

ما الدليل على هذه القاعدة؟ قوله تعالى فان ارضعن لكم لئلا تهن اجورهن فامر باتاء الاجر بمجرد الارضاع ولم يشترط عقدا ولا اذن الابي نعم وقال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:41:33](#)

هذا الذي انفق على زوجتك واولادك محسن افعل شيئا احسانا. لا يقول قائل طيب انت انت من الذي دخلك في بيتي؟ وانا لا اريد ان انفق اصلا عليهم وانت ليس لك علاقة بهذا - [00:41:59](#)

فنقول لا هو اصلا انت لا يجوز لك اصلا ان تترك زوجتك واولادك بدون نفقة هذا منكر اصلا منكر فلذلك انت لست حرا في هذا والله تعالى يقول هل جزاء الاحسان الا احسان؟ وهذا الذي انفق على زوجتك واولادك في غيابك هذا محسن - [00:42:14](#)

والله تعالى يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان. اذا مقتضى الاحسان له ان ترجع له ما له نعم ان من العدل والاحسان الذي امر الله به تمكين من ادى عن غيره واجبا بالرجوع بما اداه عليه والا لكان مظلوما متضررا. والظلم والظفر منفيان في شريعة - [00:42:32](#)

وكما قلنا قبل قليل ان ظاهر قول الناظم له الرجوع ان نوى مفهومه انه اذا لم ينوي فليس له حق الرجوع طيب اذا اذا لم ينوي

الرجوع هل له اجر عند الله - [00:42:57](#)

لا شك له اجر عند الله له اجر عند الله. الصورة الثانية ان يؤدي عن الغير ما يحتاج الى نية في اخراجه الامور تسابقت لا تحتاج الى

نية. اما القسم الثاني امور تحتاج الى نية مثل ماذا - [00:43:12](#)

كالزكاة يشترط لخراجها النية وكذا الكفارة والنذر فهذه حكمها انه اذا اداها لم يرجع سواء نوى الرجوع اولى ما ينويه يعني انسان

جاء الى زيد وقال له هل عليك زكاة؟ قال نعم علي زكاة. الف ريال - [00:43:28](#)

فذهب واخرج عن زيد الف ريال ثم رجع الى زيد وقال له اعطني الف انا اخرجت عنك الف ريال هل يستحق؟ لا طيب نواف حتى لو

نام سواء نوى الرجوع او لا - [00:44:12](#)

ونقول لزيد اه والزكاة ما زالت باقية في ذمة زيد هذا لم يأذن له قبل الاخراج وهذا امر يحتاج الى نية. فالزكاة باقية في ذمته لا ينفع

اخراج اخيه فلا يضمن ما اخرج - [00:44:35](#)

البيت الاخير قال الناظم رحمه الله تعالى والوازع الطبع عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران هذه قاعدة عظيمة جدا اه تبين

محاسن الشريعة الوازع الطبيعي الوازع هو الشيء الذي يجعلك تترك الشيء - [00:44:56](#)

اقول لك مثلا هل عندك وازع ديني؟ ما معنى وازع ديني يعني عندك رادع ديني يمنعك من ارتكاب المعاصي فالوازع هو الموجب

لترك الشيء او بعبارة اخرى هو الشيء الذي يدفعك ان تترك القبيح - [00:45:22](#)

واضح هذا يسمى ايش؟ الواسع والوازع نوعان. وازع طبيعي من طبيعة الانسان ووازع شرعي يعني الشريعة هي التي حرمتهم الناظم

يقول والوازع الطبيعي عن العصيان اي الوازع الطبيعي الذي يمنعك عن العصيان حكمه كحكم الوازع الشرعي. بلا نكران اي بلا اشكال -

[00:45:41](#)

ومعنى هذا ان الشيء الذي يمنع النفس عن المعصية من طبيعتك ومن فطرتك حكمه كحكم المانع الشرعي الذي منعنا الشريعة من

ارتكابه لدليل من قرآن او من او من سنة - [00:46:07](#)

وهذا كلام يحتاج الى بيان والى تفصيل. نقول الوازع نوعان وازع طبيعي ربعي منسوب الى يعني الى طبيعي والنسبة الى طبيعة يقال

طبيعي وهنا يقولون طبعي مثل بديهي وبدهي طيب هذا في خلاف في في كلام عند علماء الصرف كيف ينسب الى طبيعة والى والى

آآ والى - [00:46:28](#)

نعم اذا كنا ذكرنا نحن طبعي وايضا وكذلك بديهية نعم هذا كيف ينسب اليه؟ في كلام عند الصرفيين. فالمهم وازع طبيعي يعني ان هذا

الوازع من اين اتاك من طبيعة الانسان - [00:47:04](#)

من طبيعة الانسان. حتى لو لم يكن عنده دين يشار لها بالفطرة ولا؟ هي قريبة جدا هي هي مستمدة من الفطرة. مثلا هل تحتاح

انت اية او حديث تحرم عليك اكل القاذورات - [00:47:23](#)

ما حكم اكل القاذورات؟ حرام لا شك انه حرام حتى لو نفترض انه ما عندنا وازع شرعي ما معنى وازع شرعي؟ يعني لا يوجد ايات او

احاديث. لا يوجد ايات او احاديث - [00:47:39](#)

لكن انت كائنات طبيعي عالفطرة. هل تحتاج الى وازع شرعي؟ ام يكفي وازع الطبيعي؟ وكيفي واجب طبيعي. فما الذي يمنعني من

ان اكل الذي يمنعني هو وازع طبيعي في مركب في فطرتي - [00:47:54](#)

من طبيعة الانسان انه يستقبح اكل القاذورات والشريعة من سعة من يعني من عظمة الشريعة انها جاءت موافقة لطبيعة الانسان

الشريعة لا لا توجب يعني لا لا تسمح لك ولا توجب لك ان ان تأكل شيئا لا تستسيغه فطرتك - [00:48:09](#)

انا فقط في باب الاكل وقس علي اشياء كثيرة واضح الوزع الطبيعي اي ان الدافع لترك الشيء انما هو نفرة النفس منه. واستغفارها له

اذن نفرة النفس منه واستغفارها له واستقبحاها اياه. فالنفوس بطبيعتها تكرهه وتشمئز منه - [00:48:31](#)

مثل ماذا؟ كراهة النفس لاكل الديدان اكرمكم الله. خشاش الارض والقاذورات. هذي لا يجيها الانسان المغفل ويقول ما الدليل من

القرآن والسنة على ان اكل هذه الاشياء جاهزة. ضرر فيها ضرر الاكل يعني حتى لو فرضنا انه نجد فيه ضرر. الانسان بطبيعته هذا يكتفى فيه بالوازع ايش - [00:49:00](#)

بالطبع يكون فلما كانت النفس لا تميل اليه بل تأنف منه جعله الله محرما. كما لو كان الدافع شرعيا لمنعه. اذا ننزل الوازع الطبيعي يأخذ حكم الوازع ايش؟ الشرعي. الشرعي. فحينئذ نقول حرام عليك ان تأكل ان تأكل القاذورات. لماذا؟ لان هذا لان الوازع الشرعي كالوازع عفوا - [00:49:20](#)

لان الوازع الطبيعي كالوازع تطبيقا لهذه القاعدة غير ان الشرع لم يرتب عليه حدا لو ان انسان اكل قاذورات هل هل يجلد او عليه عقوبة لماذا لان اصلا انت نفسك - [00:49:42](#)

لا تطمع اليه. فلا يحتاج ان ان يرتب عليه عقوبة في الدنيا. واضح؟ بخلاف الزنا. فالنفوس يعني تنجذب الى الى الى فلذلك رتب عليه ايش؟ عقوبة. عقوبة في الدنيا حتى ترتدع النفوس - [00:49:58](#)

واضح غير ان الشارع لم يرتب عليه حدا اكتفاء بوازع الطبع ونفرته عنه. ولكن لو ان شخصا عاند جبلته وطبيعته وادميته فما تنفر منه النفوس يعني اكل ديدان اكرمكم الله - [00:50:14](#)

موجد سبحان الله دول في شرق اسيا يعني يقولون بمثل هذي القاذورات مثل هذي الاشياء المستقبحة فانه يعزر لو فعلها يعزر يعني يعاقب يرفع امره الى القاضي ويحكم عليه بعقوبة يراها مناسبة - [00:50:32](#)

واضح مما يجلد اما باي طريقة فانه يعذر بما يردعه ويزجره كسائر المعاصي التي لم يرتب عليها عقوبة خاصة. الثاني وازع شرعي اي انه قد يكون من طبيعة النفس الميل اليه - [00:50:49](#)

قد يكون من طبيعة النفس انها تميل اليه وتحبه. وتريد ان تقع فيه فهذا الشرع مرعم فاذا جاء الشرع ومنع منه وهذا بالاضافة الى تحريمه وضع الشارع عليه ايش عقوبة لمقارفته تحذيرا من الوقوع فيه. مثل ماذا مثلنا عليه قبل قليل؟ الزين - [00:51:03](#)

مثل الزنا اذا نستطيع ان نلخص هذه القاعدة بعبارة اخرى. القاعدة تقول التي ينص عليها الناظم الوازع الطبيعي حكمه كحكم الوازع الشرعي. من اي ناحية؟ في التحريم. واضح بعبارة اخرى كل ما هو مذموم طبعاً - [00:51:22](#)

طبعاً يعني بالطبيعة كل ما هو مذموم طبيعة فهو مذموم قال الفقهاء ما يعاف في العادات يكره في العبادات فلا يجوز الصلاة في المراحيض وان كانت ظاهرة لانه مما يكره عادة الجلوس فيها - [00:51:45](#)

وكذلك قريب منه قول الفقهاء. المستقذر شرعا كالمستقذر حسا وهذي قاعدة تبين محاسن الشريعة وكيف انها جاءت بما يوافق الفطر فطرة الانسان ايا كان ثم يختم الناظم رحمه الله تعالى من ظلمه فيقول - [00:52:11](#)

والحمد لله على التمام في البدء والختام والدوام. ثم الصلاة مع سلام دائم على النبي وصحبه والتابعين ختم الناظم رحمه الله تعالى منظومته بالحمد كما انه بدأ المنظومة بالحمد وبدأ بالحمد وختم بالحمد - [00:52:32](#)

وهذا فن من فنون البلاغة يسمى رد العجز على الصدر فن من فنون البلاغة ان تختتم كلامك بشيء بدأت به كلامك الحمد لله على تمام اي اي تمام الكتاب والمنظومة - [00:52:55](#)

في البدء والختام والدوام اي نحن نحمد الله في البدء في بدء الاشياء وفي ختام الاشياء وعلى الدوام. ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع سلام عليه عليه الصلاة والسلام. شائع يعني منتشر على النبي بالتسكين حتى يستقيم الوزن. وصحبه والتابعين وهم التابعون - [00:53:11](#)

وهم تلاميذ الصحابة رضي الله تعالى عنهم. بهذا نكون قد ختمنا هذه المنظومة المباركة الطيبة. واسأل الله عز وجل ان ينفع بهذه الدروس. وهذه هذه الدروس مختصرة جدا. اه لم نتوسع نحن في شرح هذه المنظومة. لانها وضعت للمبتدئين فينبغي ان تشرح

شرحا تناسب المبتدئين. ومن الخطأ ان - [00:53:32](#)

تشرح شرحا متوسعا بحيث يخرج عن المقصود. وآأ احرص جدا على طالب العلم ان يحفظ هذه المنظومة عن ظهرها لانه لن يستفيد من هذه المنظومة الا اذا حفظها اذا لم يحفظها ستكون فائدة ناقصة جدا. تكون الفائدة ناقصة جدا. فلا بد ان يحفظها. هذه الوصية

الاولى. الوصية الثانية انه بعد ان يحفظ - 00:53:52

هذه المنظومة ويكون قد استمع الى هذا الشرح الذي شرحناه فانه يكون قد آآ تأهل لان يقرأ في شروح هذه المنظومة فيأخذ شرحا من شروح الموسعة على المنظومة ويقرأ يقرأ فيه ويلخص - 00:54:17

ويستنبط منها ويستخرج منها الفوائد والقواعد المذكورة فيقرأ مثلا شرح للشيخ نفسه آآ الدكتور عبد العزيز العويد عنده شرح موسع على هذا الكتاب سمو شرح منظومة القواعد الفقهية كذلك هناك شرح الشيخ آآ - 00:54:32

الشيخ خالد المشيبح نعم الشيخ الدكتور خالد المشيبح ايضا شرح هذا هذا الكتاب فيقرأ فيه في شرح شرح هذا يكفي. ثم بعد ذلك يعني اه يفرغ من دراسة الفقه كاملا. ومن دراسة اه اصول الفقه كاملا. ثم بعد ذلك - 00:54:49

يتوسع في دراسة المقاعد الفقهية لن يرجع لي مرة اخرى لانه لا يصلح ان يتوسع في دراسة الفقه الان عفوا لا يصلح ان يتوسع في دراسة القواعد الفقهية لان الان بعد ان انتهى من نموذج القواعد الفقهية لا ينتقل الى دراسة كتاب اخر اوسع في القواعد الفقهية -

00:55:09

لا يكتفي بهذا لماذا؟ لانه لن تفهم كتاب قواعد ابن رجب ولا قواعد اه العزيز بن عبد السلام ولا قواعد ابن نجيم ولا قواعد اه

السيوطي وغيرها من الكتب التي صنف في القواعد الفقهية - 00:55:26

هذي لن تفهمها الان. متى ستفهمها؟ اذا اتقنت علم اذا درست علم الفقه كاملا وعلم السفور الفقري واللله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:38